



معهد الدراسات العليا للطفولة  
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري وتأكيد الذات لدى الأطفال  
المكفوفين .

إعداد

أسماء محمد السعيد محمد السعيد صالح

للحصول علي درجة دكتوراة الفلسفة في دراسات الطفولة  
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

إشراف

أ . د . ليلي أحمد كرم الدين

أستاذ علم النفس المتفرغ بمعهد الدراسات العليا للطفولة  
جامعة عين شمس

2010م

## ملخص الدراسة

### مقدمة :-

لقد قامت الحضارات الإنسانية قامت واستمرت في مسيرة العطاء بفضل القدرات المتميزة للمبدعين والمبتكرين من أبنائها والذين وهبهم اله من فضله مواهب خرجت إلي النور لتضيء الطريق أمام التقدم والرفي في شتي المجالات الثقافية والفنية والعلمية ، وتتسابق الدول للكشف المبكر عن الموهوبين من بين أطفالهم وتتعهدهم بالرعاية وتوفر لهم كافة الامكانيات وتهي لهم المناخ المحفز علي الانتاج المبدع ففي عالمنا المعاصر أصبحت الأمم تقاس في مجال تقدمها وتطورها بمقدار ما تصدر من علماء ومبتكرين وأصبحت العملية التربوية الحديثة تضع في مقدمة أهدافها إعداد المواطن المبتكر لا المواطن المستظهر أو مجرد المستوعب لما يقرأ .. وفي حقيقة الأمر أن كلا منا يمتلك قدراً من المقدرة الإبداعية في مجال من مجالات المعرفة البشرية ، وهذه المقدرة يمكن أن تنمي بالتدريب والمران ، وتختلف هذه القدرة كما ونوعاً لدي الأفراد وتأتي عملية الكشف المبكر والرعاية والتدريب لصقل المواهب وتنميتها .

وأطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل وإذا كان المجتمع قد حقق تقدماً ملموساً في تحقيق الرعاية المناسبة للأطفال الأسوياء من تلاميذ وطلاب وغيرهم فإن الحال بالنسبة للطفل الكفيف لم يبلغ بعد المستوي المطلوب رغم شدة احتياج المكفوفين لمثل تلك الرعاية المتكاملة وذلك من خلال مجموعة من البرامج المتكاملة وظيفياً علي المستويات التعليمية والتربوية والنفسية والاجتماعية والتدريب المهني والوظيفي ، للارتقاء بقدراتهم والوصول بهم إلي مستويات المشاركة الفعالة في صنع وتحقيق التنمية والتقدم لمجتمعنا .

إن الأطفال كفي في البصر فئة من القاعدة العريضة لأطفال مجتمعنا ، حرمت نعمة البصر ، غير أنها ليست بالضرورة محرومة من نعمة البصيرة " in Sight " ويمكن إذا ما تناولتها أيدي الخبراء والمتخصصين بالتعليم والتدريب أن تتحول إلي أيدي عاملة بدلاً من تركها أيدي عاجزة ، كما يمكن تحويل نسبة لا يستهان بها إلي مستوي الإبداع وذلك بإعدادها وتدريبها وباحثانها في بيئة اجتماعية نشطة وفعالة تتحدى ما لديهم من قدرات علي العمل والانتاج والابداع .. فكم من مكفوف البصر بلغ حداً لم يبلغه مبصر في مجال الانتاج الابداعي والأدبي والعلمي والفني ..... الخ ومجتمعنا ملي بهذه الأمثلة عبر تاريخه الطويل أو القريب حيث قدم لنا طه حسين في اللغة العربية وصلاح مخيمر في علم النفس وسيد

مكاوي في التلحين والغناء وعمار الشريعي في الموسيقى وغيرهم كثيرون يصعب حصرهم ،والأطفال المكفوفين حين تتاح لهم الفرصة في جو تسوده الحرية والتعبير عن الرأي بلا خوف من خلال ممارسة أنشطة حرة محببة إلي نفوسهم ، وكذلك التعلم بالملاحظة والاستكشاف تُحفز قدراتهم وينمي التفكير لديهم ، ونخرج للمجتمع جيلاً مؤكداً لذاته واثقاً من نفسه .

### أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلي التحقق من فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري وتأكيد الذات لدي الأطفال المكفوفين .

### تتبلور أهداف الدراسة في:-

تقدير مدي فاعلية برنامج الدراسة علي تنمية قدرات التفكير الابتكاري وتأكيد الذات لديهم .

### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تتلخص مشكلة الدراسة في التحقق من مدي فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري وتأكيد الذات لدي الأطفال المكفوفين وعلاقه التفكير الابتكاري بتأكيد الذات لدي هؤلاء الأطفال .

### يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:-

1. ما مدي فاعلية البرنامج في تنمية التفكير الابتكاري لدي الأطفال المكفوفين من الجنسين ؟
2. ما مدي فاعلية البرنامج في تنمية تأكيد الذات لدي الأطفال المكفوفين من الجنسين ؟
3. ما هي العلاقة بين قدرات التفكير الابتكاري وتأكيد الذات علي عينة الدراسة ؟

### عينة الدراسة ومواصفاتها :

يبلغ إجمالي العينة 60 طفل كفيف تتراوح أعمارهم من 9 إلي 12 سنة (30 مجموعة ضابطة: 15 ذكور، 15 إناث) ، (30 مجموعة تجريبية: 15 ذكور، 15 إناث). ينتمى الأطفال بعينة الدراسة لثلاثة مدارس لمكفوفى البصر هي: النور المشتركة بالجيزة والمركز

النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين ( طه حسين للبنين ) بالزيتون والنور والأمل للنبات بمصر الجديدة.

### أدوات الدراسة :

1. اختبار إبراهيم للتفكير الابتكاري . إعداد مجدي عبد الكريم حبيب 2001 م
2. مقياس وكسلر اللفظي لذكاء الأطفال . تقنين محمد عماد الدين إسماعيل / لويس كامل مليكة 1993 .
3. مقياس المستوي الاجتماعي - الاقتصادي . إعداد عبد العزيز الشخص 1988 .
4. مقياس تأكيد الذات . إعداد محمد عبد الظاهر الطيب 1981 .
5. البرنامج التدريبي إعداد الباحثة

### نتائج الدراسة :

1. يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ثقة 0.05 بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي قدرات التفكير الابتكاري ( الطلاقة - المرونة - الأصالة ) بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .
2. توجد فروق دال إحصائية عند مستوى ثقة 0.05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي علي قدرات التفكير الابتكاري ( الطلاقة - المرونة - الأصالة ) لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي
3. لا توجد فروق دال إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي علي قدرات التفكير الابتكاري ( الطلاقة - المرونة - الأصالة ) .
4. لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث علي قدرات التفكير الابتكاري ( الطلاقة - المرونة - الأصالة ) بعد تطبيق البرنامج
5. يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ثقة 0.05 بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي اختبار تأكيد الذات بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

6. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي علي اختبار تأكيد الذات لصالح التطبيق البعدي .
7. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي علي اختبار تأكيد الذات .
8. لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث علي اختبار تأكيد الذات بعد تطبيق البرنامج .
9. توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائية عند مستوي ثقة 0.05 بين قدرات التفكير الابتكاري وتأكيد الذات لدي عينة الدراسة .

#### الاستنتاج والتوصيات:-

أوضحت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة) والذي بدوره ارتبط ارتباطاً إيجابياً بتنمية تأكيد الذات لدي الأطفال المكفوفين. وقد اتضح ذلك من الفروق الدالة احصائياً بين المجموعتين الضابطة و التجريبية وبدون حاجة الى اختبارات اضافية لتمييز جنس عن آخر. وبالتالي توصي الدراسة باستخدام البرنامج لمساعدة فئة الأطفال المكفوفين علي المساهمة الفاعله فى المجتمع بالعمل والانتاج والابداع.

#### **مستخلص الدراسة**

#### **ABSTRACT**

اسم الباحثة : أسماء محمد السعيد محمد السعيد صالح

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري وتأکید الذات لدى الأطفال المكفوفين

جهة البحث : جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة - قسم الدراسات النفسية والاجتماعية .

هدفت الدراسة إلى التوصل لبرنامج لتنمية التفكير الابتكاري وتأکید الذات لدى الأطفال المكفوفين وكذلك التعرف علي العلاقة بين التفكير الابتكاري وتأکید الذات لديهم . وتكونت عينة الدراسة من 60 طفل كفيف تتراوح أعمارهم من 9 إلى 12 سنة (30 مجموعة ضابطة: 15 ذكور، 15 إناث) ، (30 مجموعة تجريبية: 15 ذكور، 15 إناث). ينتمى الأطفال بعينة الدراسة لثلاثة مدارس لمكفوفى البصر هى: النور المشتركة بالجيزة والمركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين ( طه حسين للبنين ) بالزيتون والنور والأمل للبنات بمصر الجديدة.

واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :

1. اختبار إبراهيم للتفكير الابتكاري . إعداد مجدي عبد الكريم حبيب 2001 م
2. مقياس وكسلر اللفظي لذكاء الأطفال . تقنين محمد عماد الدين إسماعيل / لويس كامل مليكة 1993 .
3. مقياس المستوي الاجتماعي - الاقتصادي . إعداد عبد العزيز الشخص 1988 .
4. مقياس تأکید الذات . إعداد محمد عبد الظاهر الطيب 1981 .
5. البرنامج التدريبي إعداد الباحثة .

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :

1. يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي ثقة 0.05 بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي قدرات التفكير الابتكاري ( الطلاقة - المرونة - الأصالة ) بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .
2. توجد فروق دال إحصائياً عند مستوي ثقة 0.05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي علي قدرات التفكير الابتكاري ( الطلاقة - المرونة - الأصالة ) لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق

البعدي

3. لا توجد فروق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي علي قدرات التفكير الابتكاري ( الطلاقة - المرونة - الأصالة ) .
4. لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث علي قدرات التفكير الابتكاري ( الطلاقة - المرونة - الأصالة ) بعد تطبيق البرنامج
5. يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي ثقة 0.05 بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي اختبار تأكيد الذات بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .
6. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي علي اختبار تأكيد الذات لصالح التطبيق البعدي .
7. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي علي اختبار تأكيد الذات .
8. لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث علي اختبار تأكيد الذات بعد تطبيق البرنامج .
9. توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوي ثقة 0.05 بين التفكير الابتكاري و قدراته وتأكيد الذات لدي عينة الدراسة .

#### الاستنتاج والتوصيات:-

أوضحت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة) والذي بدوره ارتبط ارتباطاً إيجابياً بتنمية تأكيد الذات لدي الأطفال المكفوفين. وقد اتضح ذلك من الفروق الدالة احصائياً بين المجموعتين الضابطة و التجريبية وبدون حاجة الى اختبارات اضافية لتمييز جنس عن آخر. وبالتالي توصي الدراسة باستخدام البرنامج لمساعدة فئة الأطفال المكفوفين علي المساهمة الفاعله فى المجتمع بالعمل والانتاج والابداع.

#### **الكلمات المفتاحية Key Word :-**

1. التفكير الابتكاري Creative Thinking .
2. تأكيد الذات Self Assertion .
3. الكفيف Blind .

### فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
---------	------------



1	ملخص الدراسة
5	مستخلص الدراسة
7	الكلمات المفتاحية
8	فهرس المحتويات
12	فهرس الجداول
15	الفصل الأول : مدخل إلي الدراسة
16	مقدمة
19	مشكلة الدراسة وتساولاتها
19	أهداف الدراسة
20	أهمية الدراسة
20	فروض الدراسة
21	تعريف المفاهيم
22	حدود الدراسة
115 - 23	الفصل الثاني : الإطار النظري
62-25	القسم الأول : التفكير الابتكاري
25	أولاً : مفهوم التفكير
26	عمليات التفكير
27	مهارات التفكير
28	أنواع التفكير
281	ثانياً : مفهوم الابتكار التعريف الإجرائي للتفكير الابتكاري
31	ثالثاً : قدرات التفكير الابتكاري
37	رابعاً : الابتكار وعلاقتة ببعض المتغيرات
42	خامساً : سمات الشخصية المبتكرة
43	سادساً : بعض أساليب الكشف عن الموهبة تابع فهرس المحتويات
45	سابعاً : العوامل التي تيسر وتشجع الابتكار

48	ثامناً : العوامل المعوقة لنمو القدرات الابتكارية
49	تاسعاً : بعض الاستراتيجيات التي تستخدم في تنمية الابتكار
54	عاشراً : بعض النظريات المفسرة للابتكار
57	حادي عشر : بعض برامج تنمية الابتكار
63 - 82	القسم الثاني : تأكيد الذات
64 70	أولاً : مفهوم تأكيد الذات التعريف الإجرائي لتأكيد الذات
70	ثانياً : خصائص السلوك التوكيدي
71	ثالثاً : أبعاد السلوك التوكيدي
74	رابعاً : نظرية التوكيد ( تونند 1991 )
75	خامساً : علاقة السلوك التوكيدي ببعض المتغيرات الأخرى
80	سادساً : الفنيات التي تستخدم في تنمية تأكيد الذات
83 - 115	القسم الثالث : كف البصر
86 88	أولاً : تعريف مفهوم كف البصر التعريف الإجرائي
89	ثانياً : أسباب كف البصر
92	ثالثاً : حاجات المكفوفين
94	رابعاً : مشكلات المكفوفين
97	خامساً : العوامل المؤثرة في شخصية الكفيف
101	سادساً : أساليب تعلم ذوي الإعاقة البصرية
102	سابعاً : أهم الوسائل والأدوات المستخدمة في تعليم المكفوفين
105	ثامناً : طريقة تعليم المكفوفين في ج . م . ع
108	تاسعاً : العوامل الباعثة علي التفرد والتمايز لدي الطفل الكفيف

#### تابع فهرس المحتويات

112	عاشراً : خصائص التعبير الفني للمكفوفين
113	حادي عشر : خصائص نحت المكفوفين
114	ثاني عشر : دور مربّي الفن عند تقديم الأنشطة الفنية

	التشكيلية للطفل الكفيف
136 - 116	الفصل الثالث : الدراسات السابقة
117	أولاً : الدراسات التي تناولت البرامج والأنشطة الخاصة بتنمية التفكير الابتكاري .
124	ثانياً : الدراسات التي تناولت التفكير لدى الأطفال المكفوفين .
127	ثالثاً : الدراسات التي تناولت تأكيد الذات لدى الطفل العادي .
135	رابعاً : الدراسات التي تناولت تأكيد الذات لدى المكفوفين .
171 - 137	الفصل الرابع : منهج الدراسة وإجراءاتها
138	منهج الدراسة
138	عينة الدراسة ومواصفاتها
142	أدوات الدراسة
153	إجراءات الدراسة
158	البرنامج التدريبي
170	حدود الدراسة
171	أساليب المعالجة الإحصائية
197 - 172	الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها
198	التوصيات والبحوث المقترحة
212 - 199	المراجع
208 - 199	أولاً : المراجع العربية
212 - 209	ثانياً : المراجع الأجنبية

تابع فهرس المحتويات

285 - 213	الملاحق
213	ملحق ( 1 ) بيانات عن الحالة الاجتماعية الاقتصادية للأسرة
214	ملحق ( 2 ) اختبار إبراهيم للتفكير الابتكاري
218	ملحق ( 3 ) اختبار تأكيد الذات

220	ملحق ( 4 ) الجلسات التنفيذية للبرنامج
271	ملحق ( 5 ) ملحق صور لبعض جلسات البرنامج

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول (1)	دلالة الفروق بين متوسط السن لمجموعتي الدراسة العينة الكلية المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية	139

140	المستوي الاقتصادي - الاجتماعي لعينة الدراسة	جدول (2)
140	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة للمستوي الاجتماعي - الاقتصادي المرتفع	جدول (3)
140	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة للمستوي الاجتماعي - الاقتصادي المتوسط	جدول (4)
141	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة للمستوي الاجتماعي - الاقتصادي المنخفض	جدول (5)
141	دلالة الفروق لنسبة الذكاء لمجموعتي الدراسة الكلية المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة	جدول (6)
146	معامل الارتباط الخاص بثبات التفكير الابتكاري للمكفوفين	جدول (7)
147	معامل ارتباط الأبعاد الرئيسية للاختبار بالدرجة الكلية	جدول (8)
147	معامل ارتباط الأبعاد الفرعية للاختبار بالرئيسي وبالدرجة الكلية للاختبار	جدول (9)
149	يوضح المقارنة بين درجات التلاميذ المكفوفين (11-14 عام ) الأكثر والأقل توكيدية وفقاً لأراء معلمهم	جدول (10)

تابع فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
150	يوضح المقارنة بين درجات التلاميذ الأكثر والأقل توكيدية وفقاً لأراء معلمهم	جدول (11)
154	الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة	جدول (12)

	التجريبية علي اختبار التفكيرالابتكاري لأبعاد الدراسة قبل تطبيق البرنامج	
155	الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية علي اختبار تأكيد الذاتقبل تطبيق البرنامج	جدول (13)
156	الفرق بين الذكور والإناث (المجموعة التجريبية) علي اختبار التفكير الابتكاري قبل التطبيق	جدول (14)
157	الفرق بين الذكور والإناث (المجموعة التجريبية) علي اختبار تأكيد الذات قبل التطبيق	جدول (15)
174	يوضح تحليل التباين لتأثير كلا من برنامج تنمية التفكير الابتكاري والجنس علي قدرات التفكير الابتكاري	جدول (16)
176	يوضح الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية علي اختبار التفكير الابتكاري لأبعاد الدراسة بعد تطبيق البرنامج	جدول (17)
181	الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي علي اختبار التفكير الابتكاري لأبعاد الدراسة	جدول (18)

## تابع فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
184	الفرق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي علي اختبار التفكير الابتكاري لأبعاد الدراسة	جدول (19)

187	يوضح الفرق بين الذكور والإناث علي اختبار التفكير الابتكاري لأبعاد الدراسة بعد تطبيق البرنامج	جدول (20)
190	يوضح تحليل التباين لتأثير كلا من برنامج تنمية التفكير الابتكاري والجنس علي تأكيد الذات	جدول (21)
190	يوضح الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية علي اختبار تأكيد الذات بعد تطبيق البرنامج	جدول (22)
192	يوضح الفرق بين المجموعة التجريبية قبلي وبعدي علي اختبار تأكيد الذات	جدول (23)
193	الفرق بين المجموعة الضابطة قبلي وبعدي علي اختبار تأكيد الذات	جدول (24)
194	يوضح الفرق بين ذكور وإناث علي اختبار تأكيد الذات بعد تطبيق البرنامج	جدول (25)
195	يوضح معامل الارتباط بين التفكير الابتكاري وتأكيد الذات لدي عينة الدراسة الكلية	جدول (26)
266	بيان جلسات برنامج تنمية التفكير الابتكاري وتأكيد الذات للأطفال المكفوفين يوضح تاريخ كل جلسة والنشاط المستخدم فيها ومكان النشاط والفنيات المستخدمة والقدرات المراد تنميتها	جدول (27)